Cybrarians Journal

الترقيم الدولي 1687-2215

موقع المجلة: https://journal.cybrarians.info/index.php/cj

العدد 66، أغسطس 2022

بحوث – النص الكامل

اتجاهات النتاج العلمي حول جائحة كورونا في منصات الدوريات العربية

تاريخ الاستلام: 2 مارس 2022

تاريخ القبول: 29 يونيو 2022

تاريخ النشر: 31 أغسطس 2022

الصديق محمود بن سليمان

رئيس قسم الشؤون الإدارية والخدمات،

شركة الاتحاد الوطني القابضة، ليبيا

smbensuliman@hotmail.com

محمد ناصر بن موسى

أستاذ مساعد، قسم المكتبات والمعلومات،

جامعة الزيتونة، ليبيا

mn.benmusa@gmail.com

حقوق النشر (c) 2022 الصديق محمود بن سليمان، محمد ناصر بن موسى

هذا العمل متاح وفقا لترخيص المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح النتاج العلمي حول جائحة كورونا المنشور خلال سنة 2020 والمفهرسة في أربع منصات للدوريات العربية (الجزائرية ASJP ، والمصرية EKB ، والمغربية IMIST ، والعراقيةIASJ)، وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي بمسح منصات الدوريات العربية محل الدراسة، واسترجاع الدراسات التي نشرت حول جائحة كورنا، كما تم استخدام برنامج ميكروسوفت أكسل لتحليل البيانات، وتم تقصي الاتجاهات الموضوعية واللغوية والزمنية لهذا النتاج، كما تم تحديد أهم الدوريات التي قامت بنشره، علاوة على سمات التأليف، وتخصصات المؤلفين، وأهم المؤسسات التي ينتمون إليها، وقد كانت أهم النتائج أن عدد المقالات التي تم نشرها حول جائحة كورونا قد بلغت 748 مقالة،

وأن أهم الموضوعات التي تم تناولها كان الطب والاقتصاد والقانون على التوالي، واللغة العربية كان لها النصيب الأكبر في المقالات المنشورة، وأعلى معدل نشر كان في شهر ديسمبر.

الكلمات المفتاحية

المجلات العربية، الانتاجية العلمية، كوفيد 19

التمهيد:

طالت جائحة كورونا جل أصقاع الأرض، وأثرت في كل الأنشطة البشرية، وأظهرت مواجهتها واحتواؤها الحاجة إلى الكثير من المعلومات، وكجزء من الاستجابة السريعة لما قد يحتاجه الباحثون والمهنيون والجمهور من معلومات حول هذه الجائحة، عكف الباحثون بمختلف تخصصاتهم على دراسة كل ما يتعلق بها من الناحية الطبية والتشخيصية والعلاجية، وكذلك من الناحية المتعلقة بتأثيراتها على مختلف الأصعدة، فارتفع عدد ما نشر من معلومات حولها بشكل عام في مختلف قنوات بث المعلومات، وبلغ عدد الدراسات العلمية المنشورة في سنة 2020 حتى شهر سبتمبر، على سبيل المثال ـ في قاعدة بيانات PubMed التابعة للمكتبة الوطنية للطب في أمريكا أكثر من 58 ألف دراسة.

مشكلة الدراسة:

كان من الطبيعي أن يتجه الباحثون إلى الدوريات العلمية المحكّمة لنشر دراساتهم كونها وسيلة سريعة، ومركزة لنشر وبث المعلومات لا سيما مع تنامي دوريات الوصل الحر التي تتيح مقالاتها للجمهور دون قيد أو شرط ، كما أفردت العديد من الدوريات أعدادا خاصة تتناول هذه الجائحة، وقد بلغت المقالات المنشورة في قاعدة بيانات دليل دوريات الوصول الحر Directory of Open Access Journals سنة 2020 حتى شهر سبتمبر حوالي 13 ألف مقالة.

ويحاول الباحثان من خلال هذه الدراسة حصر النتاج الفكري المنشور حول هذه الجائحة في الدوريات العربية المفهرسة في المنصات العربية، والتعرف على أهم خصائصه وسماته.

أهداف الدراسة:

- التعريف بمنصات الدوريات العربية محل الدراسة.
- التعرف على سمات وخصائص النتاج العلمي حول جائحة كورونا المنشور في منصات الدوريات العربية.

التساؤلات:

- ما الملامح العامة لمنصات الدوريات العربية موضوع الدراسة؟
- ما الاتجاهات العددية والموضوعية واللغوية والزمنية للنتاج العلمي محل الدراسة؟

- ما الدوريات الأكثر نشرًا للنتاج العلمي محل الدراسة ؟
- ما سمات الكتابة في موضوع جائحة كورونا من حيث التأليف الفردي والمشترك؟
- ما أهم التخصصات التي ينتمي إليها المؤلفون؟
- ما أهم المؤسسات التي ينتمي إليها المؤلفون؟

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: النتاج الفكري حول جائحة كورونا المنشور في منصات الدوريات العربية الآتية:
  - منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP .
  - منصة الدوريات المصرية في بنك المعرفة المصري EKB .
  - منصة المجلات العلمية المغربية IMIST .
  - منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية IASJ .
- الحدود الزمنية: المقالات المنشورة خلال سنة 2020 .
- الحدود اللغوية: اللغة العربية ، والإنجليزية ، والفرنسية.
- الحدود الشكلية: البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات المفهرسة في هذه المنصات.

المنهج المتبع:

تم الاعتماد على المنهج المسحي الذي يتوافق مع طبيعة الدراسة، وذلك بمسح منصات الدوريات العربية محل الدراسة، وما تم نشره من دراسات حول جائحة كورونا ، كما تم استخدام برنامج ميكروسوفت أكسل لتحليل البيانات.

مصطلحات الدراسة:

- جائحة كورونا: مرض يصيب الجهاز التنفسي، ناجم عن فيروس كورونا ينتقل بشكل رئيسي عن طريق التلامس مع المواد المعدية أو مع الأشياء، أو الأسطح الملوثة بالفيروس المسبب، ويتميز بشكل خاص بالحمى والسعال وضيق التنفس، وقد يتطور إلى التهاب رئوي وفشل تنفسي.(1)
- دوريات الوصول الحر: دوريات متاحة إلكترونيًا دون قيود لأي شخص متصل بشبكة الإنترنت.
- المنصات الرقمية: بيئة إلكترونية تفاعلية توظف تقنيات الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وتعمل على مشاركة المحتوى، وتبادل ونشر المعلومات والأفكار.(2)

أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال البحث المباشر على منصات الدوريات العربية محل الدراسة باستخدام الكلمات المفتاحية: (كورونا) ، (كوفيد 19) ، (Corona) ، (Covid-19).

مراجعة الإنتاج الفكري:

قامت Tauseef Ahmad et al بإجراء بحث شامل عن الدراسات التي أجريت عن جائحة كورونا في قاعدة بيانات Web of Science Core Collection ، وتم تضمين 916 دراسة كتبت من قبل 4392 مؤلفًا، ونشرت في 376 مجلة، وأظهرت النتائج أن جامعة أكسفورد كانت أكثر المؤسسات إنتاجية، وأن مجلة Human Vaccine & Immunotherapeutics هي الأكثر نشرًا لأدبيات الموضوع.(3) وقام كل من DeqiaoTian & PanpanWang بمراجعة الأدبيات المتعلقة بجائحة كورونا في قاعدة بيانات Web of Science وأربع منصات للطبعات المبدئية

Preprint وهي: (bioRxiv, medRxiv, Preprints, and SSRN)، وبينت النتائج أن أكثر من 5000 مؤسسة من 173 دولة نشرت بحوثا حول جائحة كورونا في 2076 مجلة، ووفقا للأدبيات المنشورة في Web of Science كانت جامعة Huazhong الصينية هي أكثر المؤسسات إنتاجية ، أما أهم المواضيع التي تم تناولها فكان clinical features and complications، أما في منصات الطبع المسبق، فكانت أكثر المؤسسات إنتاجية هي: جامعة أكسفورد في الأدبيات الموجودة في bioRxiv و medRxiv ، وجامعة Dhaka في Preprints ، وجامعة Huazhong في SSRN، كما أظهرت النتائج أن أهم المجلات نشرا للأدبيات المتعلقة بجائحة كورونا كانت مجلة International Journal of Environmental Research and Public Health. أما أهم الاتجاهات الموضوعية، فكانت clinical features and complications في قاعدة بيانات WoS ، و virology and immunology في منصة bioRxiv و Preprints ، وepidemiology في منصة medRxiv ، وأخيرًا epidemiology في منصة SSRN.(4) وهدفت إحدى الدراسات إلى استكشاف اتجاهات النشر حول جائحة كورونا باستخدام برنامج R-Studio ، وتم استخلاص البيانات المنشورة في قاعدة بيانات Scopus بين عامي 2010 وأبريل 2020، وأشارت أهم النتائج إلى نشر ما مجموعه 10515 دراسة في جميع أنحاء العالم، كما لم يدرس التفشي المبكر لفيروس كورونا بشكل كاف، و جامعة Honk Kong هي أكثر المؤسسات إنتاجية.(5) وقام Jeremy Y. Ng بالبحث في قواعد بياناتScopus, Medline, EMBASE, AMED and PSYCINFO في شهر يوليو 2020، ووجد أن هناك 296 مقالة كتبت من قبل 977 مؤلفا من 56 دولة، تناولت اتجاهات البحث حول جائحة كورونا فيما يتصل بالطب التقليدي، والطب التكاملي، والطب التكميلي، والطب البديل، وأظهرت النتائج أن أغلب المقالات نشرت باللغة الإنجليزية، تليها اللغة الصينية، وأن عدد المجلات التي نشرت هذه المقالات 157 مجلة، وأن أهم المجلات كانت مجلة Traditional Chinese Medicine.(6) ودرس Xingjia Mao et al المنشورات المتعلقة بجائحة كورونا والتي تم استرجاعها من Science Citation Index-Expanded (SCI-E) من قاعدة بيانات Web of Science خلال الفترة من 1 يناير 2003 إلى 6 فبراير 2020، وبينت النتائج أن عدد الدراسات المتعلقة بفيروس كورونا قد ارتفع بشدة سنة 2004 وسنة 2012 نتيجة تفشي متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد SARS ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية على التوالي، وأن مجلة Journal of Virology هي أكثر المجلات نشرا لأدبيات الموضوع، و جامعة University of Hong Kong هي أكثر المؤسسات نشرا.(7)

الجانب النظري:

تعد عملية إتاحة المعلومات العلمية من أهم العوامل التي تسهم في اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب، وبخاصة في الظروف الطارئة التي تحتاج إلى إيجاد حلول سريعة وفورية، وفي المقابل نجد أن غياب أو تضارب أو تأخر المعلومات قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات، وإجراءات خاطئة تكون لها نتائج سلبية ، ففي غياب المعلومة المناسبة يصعب الوصول إلى حلول أو علاج للمشكلة، وقد ينتج عن ذلك كوارث وخسائر لا يمكن تعويضها سواء أكانت خسائر بشرية أو اقتصادية، ومن هنا تتضح أهمية وقيمة المعلومات، لكن القيمة الحقيقية للمعلومات تكمن في إتاحتها بطريقة سريعة وشفافة، تمكّن الباحثين والمسؤولين من الوصول إليها في الوقت المناسب.

وفي سياق الاهتمام العالمي بجائحة كورونا، عقدت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع شبكة التعاون البحثي العالمي للتأهب للأمراض المعدية والاستجابة لها (GLOPID-R) - وهي شبكة دولية تسعى لتسهيل التنسيق وتبادل المعلومات- عقدت منتدى عالميا حول البحث والابتكار حول جائحة كورونا في شهر فبراير سنة 2020، باستخدام إستراتيجية مخطط البحث والتطوير كإطار عمل، وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تنسيق وتسريع العمل البحثي العالمي لاستهداف الأمراض التي تهدد البشرية، وتطوير وسائل التشخيص والأدوية واللقاحات

بسرعة، والاستجابة السريعة لتفشي الأمراض، وبالتالي كبح الأوبئة، وقد كانت أهداف الاجتماع :1. (الأولويات العاجلة): تسريع البحث الذي يمكن أن يساهم في احتواء انتشار هذا الوباء، وتسهيل حصول المتضررين على الرعاية المثلى؛ مع دمج الابتكار بشكل كامل في كل مجال بحث موضوعي.2. (وعلى المدى المتوسط والطويل): دعم أولويات البحث بطريقة تؤدي إلى تطوير منصات بحث عالمية، والمساعدة في التأهب للوباء التالي غير المتوقع، وتشجيع البحث، والتطوير، والوصول العادل للمعلومات، بناء على احتياجات الصحة العامة إلى التشخيصات والمداواة واللقاحات.(8)

وفي ظل حركة الوصول الحر للمعلومات، تعد دوريات الوصول الحر أساس نظام الاتصال العلمي الجديد، لأنها تتيح محتوياتها إلكترونيا دون قيد أو شرط، وهذا النوع من الدوريات محكّم، ويمكن لأي شخص أن يصل إلى مقالاتها إلكترونيا دون دفع أية رسوم، وبعض هذه الدوريات -وبخاصة تلك التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات- لا تفرض رسوما على المؤلفين مقابل النشر، أما البعض الآخر، فيفرض رسوما مقابل النشر قد يدفعها الباحثون أو الجهات التي يتبعونها، وهذا يتشابه مع النشر التجاري، ويتطلب من الباحث الذي يرغب في نشر مقالته العلمية بالدورية دفع مبلغ مالي، كي يتمكن الناشر من إتاحة المقالة إلكترونيا للوصول الحر مباشرة بعد نشرها. (9)

وقد اكتسبت دوريات الوصول الحر زخمها من خلال وجود عامل التأثير الخاص بها، وفهرستها في قواعد البيانات العالمية المختلفة مثل: Web of Science و Scopus... وغيرهما، الأمر الذي زاد من معدل نموها وتطورها، واعتبرت ظاهرة في مشهد النشر العلمي، وقد أبدى الأكاديميون والباحثون اهتماما كبيرا بها، مما يشير إلى قبولهم لهذا الأسلوب من النشر، ومن أهم مزايا الدوريات ذات الوصول الحر الوصول المجاني إلى محتوى الدورية، وبالتالي تسريع وتيرة خلق المعرفة ونشرها، كما يمكن الآن للمكتبات استخدام الأموال التي تُستخدم عادة لاشتراكات المجلات في أنشطة التطوير الأخرى (10) كما تسهم هذه الدوريات في زيادة نسبة الاستشهادات المرجعية بالمقالات والدوريات، علاوة على الوصول المباشر للاستشهادات المرجعية الموجودة بها، مما يتيح فرصة الاطلاع على أدبيات موضوع ما بشكل واسع، بالإضافة لأنها توفر بيئة تفاعلية للباحثين يمكن من خلالها إجراء حوارات ونقاشات مع نظرائهم، والتعاون معهم في مشاريع علمية.

منصات الدوريات العلمية:

في ظل ما نشهده من تطور تقني، وانتشار وسائل النشر الرقمي، وظهور المنصات والمستودعات وقواعد البيانات العلمية، أصبح نشر وبث المعلومات العلمية أكثر سهولة، وهذا ما تم ملاحظته في ظل جائحة كورونا التي فرضت على الجميع تتبع آخر الأخبار والمعلومات حول هذه الجائحة، والبحث عن نتائج الدراسات العلمية الحديثة لاتخاذ إجراءات ناجعة لوقاية وحماية المجتمع من انتشار هذا الوباء، وتأتي منصات الدوريات العلمية في هذه المرحلة في المراتب الأولى من حيث الأهمية في نشر البحوث والدراسات.

وهناك تقارب كبير بين مفهوم المنصات العلمية، والمستودعات الرقمية من حيث إتاحة المحتوى الرقمي على أساس مبادرات الوصول الحر لتحقيق التواصل العلمي بين العلماء والأكاديميين والمهتمين بالبحث العلمي في مختلف التخصصات بهدف الوصول للمعلومات دون قيد أو شرط ، واستغلال هذه المعلومات للنهوض بالمجتمع ، وإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهه من خلال النشر، والمشاركة ، والتعاون ، وتبادل الخبرات عبر منصات علمية توفر نتاجا علميا في مختلف المجالات.

ومع تعدد وتنوع وسائل النشر الإلكتروني، وظهور منصات الدوريات العلمية التي تعد أهم أدوات حصر، وتكشيف وإتاحة المقالات العلمية، أصبح الأمر مختلفا؛ فمن خلال إتاحة الدوريات بدون قيد أو شرط مع ضمان الجودة العلمية وفقا لشروط ومتطلبات النشر العلمي الرصين؛ تحقق للمجتمع العلمي بجميع مكوناته الوصول للمعلومات التخصصية بشكل مجاني، وسريع، ورصين، باعتبار المعلومات والمعرفة حقا للجميع لضمان التواصل والتكامل العلمي بين العلماء والباحثين مع ضمان حقوق الملكية الفكرية (11).

أنواع منصات الدوريات:

يمكن تقسيم منصات الدوريات إلى نوعين :

- منصات لنشر وبث الدوريات.
- منصات تقوم بإنتاج الدوريات ثم بثها، وتوفر أيضًا خدمات استقبال المقالات، وتقييمها من قبل خبراء وتحضير النسخ الورقية والإلكترونية. (12)

منصات الدوريات العربية:

منصة الدوريات المصرية في بنك المعرفة المصريEKB **:**

يوفر بنك المعرفة المصري منصة للدوريات تشتمل على محرك بحث يسمح بالبحث في العديد من الدوريات المصرية معظمها صادرة عن الجامعات المصرية، ويمكن تحميل النصوص الكاملة لهذه المقالات في صيغة ملفات PDF **من خلال هذا الرابط التالي:** journals.ekb.eg ، والموقع يمكن استخدامه بدون تسجيل الدخول في بنك المعرفة المصري، وتحتوي المنصة 113346 مقالة، تتوزع على 10184 إصدارا من 562 دورية في مختلف التخصصات.

منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية IASJ :

تعد منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية IASJ من أهم المشروعات الإستراتيجية الكبرى التي تبنتها وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي العراقية تهتم بنشر وتكشيف المجلات العراقية الصادرة عن الجامعات والهيئات العراقية كافة، وهي متاحة من خلال الرابط www.iasj.net ، وتشتمل المنصة على 299 دورية صادرة عن 58 جامعة وهيئة علمية عراقية، توفر مقالات ودراسات مجانية، وذات نصوص كاملة باللغتين العربية والإنجليزية، وجميع الدوريات المتوفرة على هذه المنصة هي مجلات محكمة والأعداد الموجودة بها منذ عام 2005 حتى الآن.

منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP :

منصة للنشر الإلكتروني للمجلات العلمية الجزائرية، لتطوير وإدارة مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST بالجزائر، متاحة من خلال الرابط التالي www.asjp.cerist.dz/en ولتحميل النصوص الكاملة للدراسات والمقالات؛ يجب التسجيل في الموقع (مجاني) ، وتشتمل علي 154384 مقالة من 679 دورية بسبع لغات: (العربية ، والإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية ، والأسبانية ، والأمازيغية ، والروسية).

منصة المجلات العلمية المغربية:

أنشئت من قبل المعهد المغربي للإعلام العلمي والتقني IMIST ، بهدف ضمان إثراء البحث العلمي المغربي وتعزيزه، وجعل المجلات التي تنشرها المختبرات العامة، وكذلك المجتمعات العلمية غير الهادفة للربح، وجميع التخصصات مجتمعة: (العلوم الدقيقة والطبيعية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وما إلى ذلك) متاحة ويمكن الوصول إليها من خلال الرابط : https://revues.imist.ma/index.php/index/index ، وتشتمل على 164 دورية، وتقدم المنصة نوعين من الخدمات المجانية:

- تطوير المجلات واستضافتها : من خلال خيارين : تحويل الدوريات الورقية إلى شكل إلكتروني واستضافتها على خوادم IMIST، وتطوير الدوريات التي تم إنشاؤها حديثا (إنشاء النظام الأساسي ، وتصميم الشعارات ، والتصميم، وما إلى ذلك) واستضافتها في خوادم IMIST .

- فهرسة المجلات : تسمح هذه الخدمة فقط بإدراج المجلات الإلكترونية الموجودة بالفعل.

التحليل والمناقشة:

الاتجاهات العددية:

يبين الشكل رقم 1 عدد المقالات التي تناولت جائحة كورونا في منصات الدوريات العربية محل الدراسة، وبلغ إجمالي العدد 748 مقالة، وتتصدر المنصة الجزائرية وبفارق كبير بقية المنصات بعدد 373 مقالة بنسبة تمثل 49.87% من إجمالي مقالات الدراسة، تليها المنصة المصرية بعدد 125 مقالة وبنسبة 22.73 %، بينما نجد عدد المقالات في المنصة العراقية 170 مقالة بنسبة 16.87% ثم المنصة المغربية بعدد 80 مقالة بنسبة 10.70%، ويتضح جليا بأن دوريات المنصة الجزائرية تستأثر بما يقرب من نصف مجموع مقالات الدراسة بنسبة 49.87%، وهذا يدل على مدى اهتمام الباحثين والدوريات الجزائرية بدراسة جائحة كورونا.

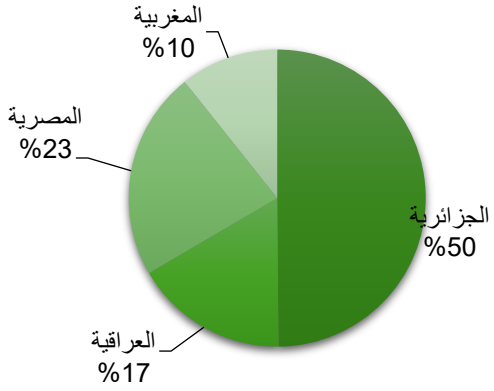

شكل رقم(1) عدد المقالات في كل منصة

الاتجاهات الموضوعية:

تبين أن أهم الموضوعات التي تم تناولها في المنصات محل الدراسة، هو الطب بعدد 91 مقالة بنسبة 12.17% من المجموع الكلي، يليه الاقتصاد بعدد 72 مقالة بنسبة 9.63%، ثم القانون بعدد 66 مقالة بنسبة 8.82%، أما باقي الموضوعات، فقد تراوحت نسبتها ما بين 4% إلى أقل من 1% (انظر الشكل رقم2)

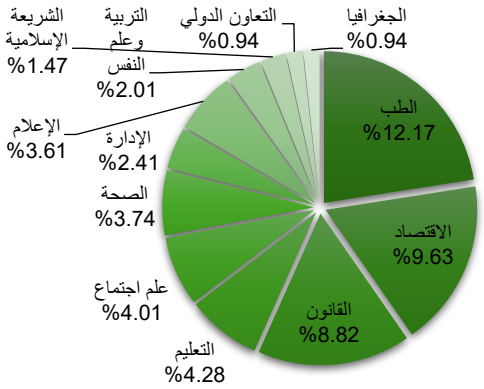

شكل رقم(2) أهم الموضوعات في المنصات

وقد كان موضوع الاقتصاد أكثر الموضوعات تناولا في المنصة الجزائرية بعدد 54 مقالة بنسبة 14.5% تقريبا من المجموع الكلي بالمنصة، يليه القانون بفارق طفيف بعدد 52 مقالة بنسبة 14% تقريبا، ثم الطب بعدد 35 مقالة بنسبة 9% تقريبا، أما باقي الموضوعات، فقد تراوحت بين نسبة 5% – وأقل من 1%.

أما المنصة المصرية، فقد كان موضوع الطب هو الأكثر تناولا بعدد 23 مقالة بنسبة 14% من المجموع الكلي بالمنصة، يليه التعليم بعدد 17 مقالة بنسبة 10%، ثم الإعلام بعدد 15 مقالة بنسبة 9%، أما بقية الموضوعات، فقد تراوحت بين نسبة 7% وأقل من 1%، وقد تم تناول موضوع الطب في المنصة العراقية في 17 مقالة بنسبة 14% من المجموع الكلي بالمنصة، يليه موضوع الصحة بعدد 7 مقالات بنسبة 6%، أما باقي الموضوعات، فقد تراوحت بين نسبة 3% - 1%.

وفي المنصة المغربية، فكان موضوع الطب هو الأكثر تناولا بعدد 16 مقالة بنسبة 20% من المجموع الكلي بالمنصة، يليه الاقتصاد بعدد 7 مقالات بنسبة 9%، أما باقي الموضوعات، فقد تراوحت بين نسبة 6% - 1% (انظر الشكل رقم 3)

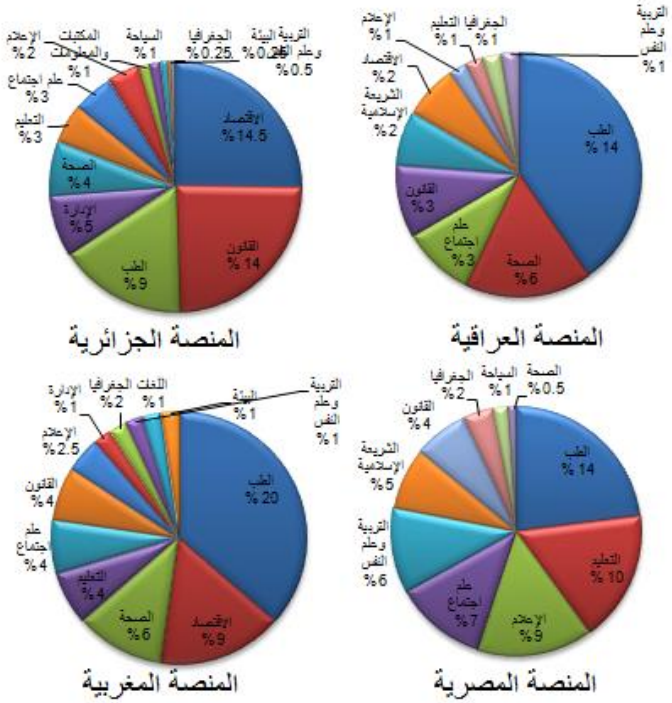

شكل رقم(3) أهم الموضوعات في كل منصة

مما سبق يمكن القول بأن موضوعات الطب والاقتصاد والقانون كانت هي الموضوعات الأكثر تناولا بالبحث والتأليف، ويبدو ذلك طبيعيا، إذ إن البشرية في هذه الفترة الحرجة التي نمر بها في أمّس الحاجة لدراسة أثر جائحة كورونا من خلال هذه الموضوعات.

الاتجاهات اللغوية:

من خلال الشكل رقم 4، نجد أن اللغة العربية كان لها النصيب الأكبر، و بلغ عدد المقالات باللغة العربية في منصات الدراسة 515 مقالة بنسبة 69% تقريبا من المجموع الكلي، تليها اللغة الإنجليزية بعدد 132 مقالة بنسبة 18% تقريبا، ثم اللغة الفرنسية بعدد 101 مقالة بنسبة 13% تقريبا.

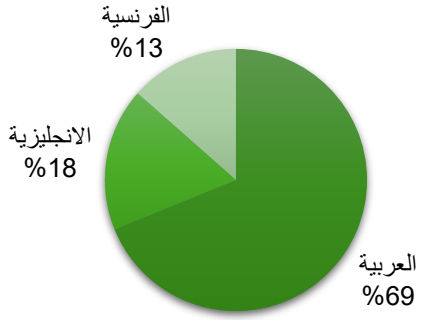

شكل رقم(4) الاتجاهات اللغوية

وحازت المنصة الجزائرية على أعلى عدد من المقالات المكتوبة باللغة العربية، وكان عددها 292 مقالة وبنسبة 57% من مجموع مقالاتها، تليها المنصة المصرية بعدد 136 مقالة بنسبة 26%، ثم العراقية بعدد 74 مقالة نسبة 14%، ونجد أن أقل المنصات نشرا باللغة العربية هي المنصة المغربية بعدد 13 مقالة بنسبة 3%، أما اللغة الإنجليزية، فجاءت بالمرتبة الثانية من حيث الاستخدام بمجموع 132 مقالة في جميع المنصات بنسبة 18% تقريبا من المجموع الكلي للمقالات، وحازت المنصة العراقية أعلى عدد من المقالات المكتوبة باللغة

الإنجليزية بعدد 51 مقالة، ونسبة 39% من مجموع مقالاتها، تليها المنصة المصرية بعدد مقالات 33 وبنسبة 25%، بينما نجد أن المنصة الجزائرية بعدد 30 مقالة، بنسبة 23% والمنصة المغربية بعدد 18 مقالة بنسبة 14%، أما اللغة الفرنسية، فكانت هي الأقل من حيث العدد بين اللغات المستخدمة بعدد 101 مقالة بنسبة 13% تقريبا من المجموع الكلي للمقالات، وكانت المنصة الجزائرية هي الأكثر نشرا باللغة الفرنسية بعدد 51 مقال وبنسبة 50% ، تليها المنصة المغربية بعدد 49 بنسبة 49% ، بينما نجد أن مقالة وحيدة منشورة باللغة الفرنسية في المنصة العراقية، في حين لم تنشر أية مقالة باللغة الفرنسية في المنصة المصرية.

جدول (1) الاتجاهات اللغوية في كل منصة

المنصة	العربية	%	الإنجليزية	%	الفرنسية	%	المجموع
الجزائرية	292	57	30	23	51	50	373
المصرية	136	26	33	25	1	1	170
العراقية	74	14	51	39	0	0	125
المغربية	13	3	18	14	49	49	80
المجموع	515	100	132	100	101	100	748

ويتضح جليا من الجدول رقم 1 تصدر اللغة العربية بقية اللغات، ويعد هذا التفوق أمرًا طبيعيًا، ويرجع ذلك لأن اللغة العربية هي اللغة الأم في الدول العربية، والدوريات تصدر فيها، وتستهدف بالدرجة الأولى بحاث عرب، كما نلحظ أن اللغة العربية تحتل المرتبة الأولى في كل منصات الدراسة باستثناء المنصة المغربية التي تصدرت فيها اللغة الفرنسية المرتبة الأولى، تليها الإنجليزية، وأخيرا اللغة العربية، وبهذا نجد أن المنصة المغربية هي الوحيدة التي عدد المقالات المنشورة باللغة العربية أقل من اللغات الأخرى، وهذا يدل على عدم الاهتمام بالنشر باللغة العربية في أوساط الباحثين المغاربة كنتيجة لشيوع الكتابة باللغة الفرنسية بالمغرب.

الاتجاهات الزمنية:

تبين قلة نشر المقالات المتعلقة بجائحة كورونا في بداية سنة 2020 من شهر يناير إلى شهر مايو، وعدد المقالات المنشورة في هذه الفترة 37 مقالة فقط بنسبة 5% تقريبا من المجموع الكلي للمقالات، وذلك بسبب حداثة الموضوع، وظهور معلومات غير واضحة حول الجائحة، وقد لوحظ أن هناك تضاربا في المعلومات المتاحة، علاوة على الدراسات تحتاج إلى وقت لظهور نتائجها، الأمر الذي يفسر ارتفاع معدل النشر في شهري يونيو ويوليو في المنصة الجزائرية، والارتفاع الطفيف في المنصة المصرية، في حين المنصتين العراقية والمغربية لم تشهدا ارتفاعا ملحوظا في النشر، وقد شهد شهر ديسمبر أعلى معدل نشر في المنصة الجزائرية (انظر الشكل رقم 5) مع الأخذ في الاعتبار أن هناك عددا كبيرا من المقالات لم يتم تحديد شهر النشر لها، نظرا لعدم ذكر شهر صدور بعض الدوريات التي تم حصرها في الدراسة، وقد بلغ عدد المقالات التي بدون تاريخ 163 مقالة بنسبة 20% تقريبا من المجموع الكلي.

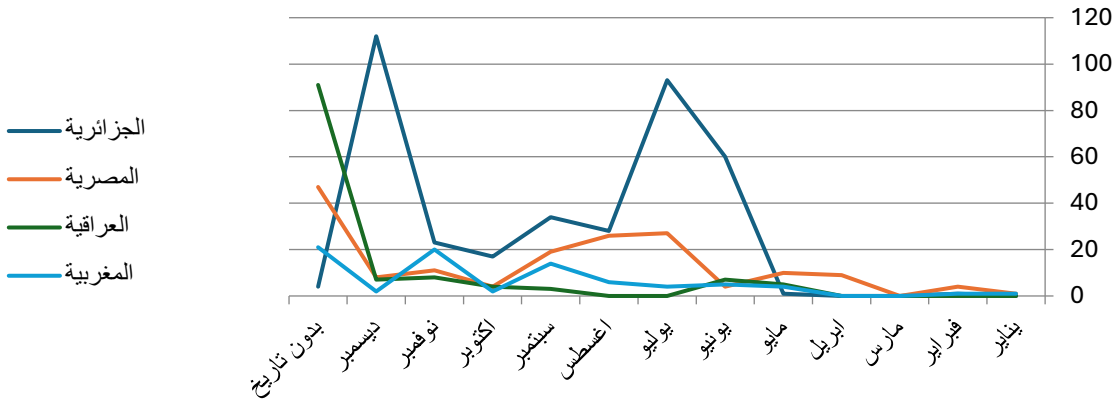

شكل رقم(5) الاتجاهات الزمنية في كل منصة

أهم الدوريات:

بلغ عدد الدوريات التي تناولت جائحة كورونا بالمنصات محل الدراسة 293 دورية بنسبة 43% تقريبا من إجمالي عدد الدوريات بالمنصات ، وبلغ عدد الدوريات التي تناولت الجائحة في المنصة الجزائرية 125 دورية بنسبة 18% تقريبا من إجمالي الدوريات بالمنصة ، وبلغ عددها في المنصة المصرية 75 دورية بنسبة 11% تقريبا، أما في المنصة العراقية، فقد بلغ عددها 61 دورية بنسبة 9% تقريبا، وأخيرا بلغ عددها في المنصة المغربية 32 دورية بنسبة 5% تقريبا.

جدول (2) عدد ونسبة الدوريات التي تناولت جائحة كورونا بالمنصات

المنصة	عدد الدوريات التي تناولت جائحة كورونا	عدد الدوريات الكلي بالمنصة	%
الجزائرية	125	679	%18.41
العراقية	61	325	%8.98
المصرية	75	717	%11.05
المغربية	32	163	%4.71
المجموع	293	1884	%43.15

وقد تبين أن أهم الدوريات التي نشرت دراسات علمية حول جائحة كورونا هي: دورية حوليات جامعة الجزائر بعدد 49 مقالة بنسبة 7% تقريبا، تليها مجلة التمكين الاجتماعي، ومجلة قانون العمل والتشغيل من المنصة الجزائرية بعدد 21 مقالة لكل منها بنسبة 3% تقريبا، في حين نجد أهم دورية في المنصة العراقية، كانت مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية بعدد 12 مقالة بنسبة 1.6% ، بينما كانت أهم دورية في المنصة المصرية هي: مجلة البحوث الإعلامية بعدد 11 مقالة بنسبة 1.5%، في حين تصدرت دوريات المنصة المغربية دورية Journal of Integrated Studies In Economics, Law, Technical Sciences & Communication

بعدد 10 مقالات، ويتضح من الجدول رقم 3 أن دوريات المنصة الجزائرية هي الأكثر نشرا في الموضوع، ويظهر أن التراتيب التسعة الأولى في الجدول تحتلها دوريات جزائرية، وهذا يشير إلى مدى الاهتمام بدراسة الجائحة من قبل الباحثين، وهيئات التحرير في الدوريات الجزائرية مقارنة ببقية دوريات المنصات الأخرى.

جدول (3) أهم الدوريات التي تناولت جائحة كورونا

المجلة	عدد المقالات	%	المنصة
حوليات جامعة الجزائر	49	6.55%	الجزائرية
مجلة التمكين الاجتماعي	21	2.81%	الجزائرية
مجلة قانون العمل و التشغيل	21	2.81%	الجزائرية
Les cahiers du CREAD	19	2.54%	الجزائرية
مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية	17	2.27%	الجزائرية
JOURNAL ALGÉRIEN DE PHARMACIE	15	2.01%	الجزائرية
REVUE ALGERIENNE D'ALLERGOLOGIE	15	2.01%	الجزائرية
المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية	13	1.74%	الجزائرية
مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية	12	1.60%	العراقية
مجلة البحوث الإعلامية	11	1.47%	المصرية
Journal of Integrated Studies In Economics, Law, Technical Sciences & Communication	10	1.34%	المغربية
Espace Géographique et Société Marocaine	9	1.20%	المغربية
مجلة الدراسات المندمجة في العلوم الاقتصادية والقانونية والتقنية والتواصل	9	1.20%	المغربية
Sohag Medical Journal	9	1.20%	المصرية
Revue Marocaine de Santé Publique	8	1.07%	المغربية
مجلة بحوث إدارة والاقتصاد	8	1.07%	الجزائرية
Moroccan Journal Of Public Health	7	0.94%	المغربية
مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية	7	0.94%	المصرية
مدارات سياسية	7	0.94%	الجزائرية
مجلة بابل الطبية	6	0.80%	العراقية
Al-Kindy College Medical Journal	6	0.80%	العراقية
مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والديادية/	5	0.67%	العراقية
Iraqi National journal of Medicine	5	0.67%	العراقية
المجلة المصرية للتغير البيئي	5	0.67%	المصرية
حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببني سويف	5	0.67%	المصرية
مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية	5	0.67%	المصرية
مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية	5	0.67%	الجزائرية

سمات التأليف:

يبين الجدول رقم 4 عدد مؤلفي المقالات المسجلة في الدراسة ، والعدد الإجمالي 1401 مؤلف ، وسجلت المنصة الجزائرية أعلى عدد للمؤلفين 707 مؤلفين، بنسبة تمثل 50.46% من مجموع الكلي للمؤلفين، تتبعها المنصة العراقية بعدد 257 مؤلفا، بنسبة 18.34%، بينما نجد أن عدد المؤلفين في المنصة المصرية، قد بلغ 239 مؤلفا نسبة 17.06%، أما في المنصة المغربية، فقد كان عددهم 198 مؤلفا، بنسبة 14.13%.

جدول (4) عدد المؤلفين في كل منصة

المنصة	عدد المقالات	عدد المؤلفين	نسبة المؤلفين من العدد الكلي
الجزائرية	373	707	50.46%
العراقية	125	257	18.34%
المصرية	170	239	17.06%
المغربية	80	198	14.13%
المجموع	748	1401	100.00%

ومن خلال الجدول رقم 5 يتبين أن إجمالي المقالات ذات التأليف الفردي، قد بلغ 414 مقالة بنسبة 55.3%، وإذا نظرنا إلى نتاج المنصات في التأليف الفردي، نجد المنصة الجزائرية تتصدر جميع المنصات بعدد 171 مقالة، تليها المنصة المصرية 138 مقالة، ثم المنصة العراقية 67 مقالة، في حين تأتي المنصة المغربية بأقل عدد 38 مقالا.

جدول (5) التأليف الفردي والمشترك

نوع التأليف	الجزائرية	العراقية	المصرية	المغربية	المجموع	%
	عدد المقالات	عدد المقالات	عدد المقالات	عدد المقالات		
التأليف الفردي	171	67	138	38	414	55.35%
التأليف المشترك	202	58	32	42	334	44.65%
المجموع	373	125	170	80	748	100.00%

تخصص المؤلفين:

تم تصنيف المؤلفين وفقا للجهة التي ينتمون إليها إلى أربع فئات على النحو الآتي:

أكاديمية : ويضم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد بالإضافة إلى طلاب الدراسات العليا.

بحثية: ويضم العاملين في مراكز البحوث المختلفة.

طبية: ويضم العاملين في القطاع الطبي من مستشفيات ومختبرات طبية، وغيرهما.

حكومية: ويضم العاملين في الجهات الحكومية.

وقد تصدرت التخصصات الأكاديمية جميع المنصات، وبإجمالي 954 مؤلفا، بنسبة 68% تقريبا، تليها التخصصات الطبية بعدد 158 مؤلفا، بنسبة 11% تقريبا، بينما يأتي في المرتبة الثالثة الجهات غير المعروفة بعدد 41، بنسبة 3.4%، وسبب عدم معرفة تخصصات المؤلفين يعود لعدم ذكر الجهات التي ينتمي إليها المؤلفون، وهذا يعد جانبا سلبيا يؤخذ على هيئات التحرير في بعض الدوريات العربية التي لا تهتم بذكر صفات وجهات عمل المؤلفين، في حين التخصصات البحثية قد بلغ عددها الإجمالي في جميع المنصات 36 مؤلفا، بنسبة 3% تقريبا، وأخيرا التخصصات الحكومية بعدد 14 مؤلفا، بنسبة 1% تقريبا، وإذا نظرنا إلى توزيع هذه التخصصات في كل منصة نجد أن التخصصات الأكاديمية يتفوق في جميع المنصات على بقية التخصصات، والتخصصات الطبية تأتي في المرتبة الثانية في أغلب المنصات، باستثناء المنصة المغربية وجاءت في المرتبة الثالثة، بينما تأتي التخصصات البحثية في المرتبة الثالثة في المنصة الجزائرية، وفي المرتبة الثانية في المنصة المغربية، وفي المنصة العراقية جاءت التخصصات البحثية في المرتبة الرابعة بالتساوي مع التخصصات الحكومية، وفي المنصة المصرية جاءت التخصصات البحثية في المرتبة الرابعة.

جدول (6) المؤلفون وفقا للتخصص الوظيفي

الجهة	الجزائرية	%	المصرية	%	العراقية	%	المغربية	%	المجموع	%
أكاديمي	557	78.78	217	90.79	180	70.04	181	91.4	954	68.1
بحثي	28	3.96	3	1.26	5	1.95	10	5.1	36	2.6
طبي	115	16.27	8	3.35	35	13.62	5	2.5	158	11.3
حكومي	3	0.42	6	2.51	5	1.95	0	0.0	14	1.0
غير معروف	4	0.57	5	2.09	32	12.45	2	1.0	41	0.3
المجموع	707	100	239	100	257	100	198	100	1401	100

المؤسسات:

يبين الجدول رقم 7 أهم المؤسسات التي أسهم المؤلفون المنتمون إليها بالنتاج الفكري حول جائحة كورونا، والمسجل في هذه الدراسة، وقد تصدرت المؤسسات الجزائرية بقية المؤسسات ممثلة بكل من جامعة الجزائر بعدد 53 باحثا، وجامعة البليدة 24 باحثا، بينما تحتل المرتبة الثانية المؤسسات المغربية من خلال جامعة محمد الخامس بعدد 29 باحثا، وجامعة الحسن الثاني بعدد 24 باحثا، تليها المؤسسات المصرية، وسجلت جامعة الأزهر مشاركة عدد 19 باحثا، وجامعة سوهاج بعدد 13 باحثا، ثم المنصة العراقية من خلال جامعة بغداد، وجامعة الموصل بعدد 12 باحثا من كل جامعة.

جدول 7 أهم المؤسسات التي شارك المؤلفون المنتمون لها بمقالات حول جائحة كورونا

المؤسسة	المنصة	عدد الباحثين	%
جامعة الجزائر	الجزائرية	53	%7.09
جامعة البليدة	الجزائرية	24	3.21%
جامعة الأزهر	المصرية	19	2.54%

جامعة سوهاج	المصرية	13	1.74%
جامعة محمد الخامس	المغربية	29	3.88%
جامعة الحسن الثاني	المغربية	24	3.21%
جامعة بغداد	العراقية	12	1.60%
جامعة الموصل	العراقية	12	1.60%

النتائج:

في ضوء ما سبق يمكن تلخيص أهم النتائج على النحو الآتي:

- بلغ إجمالي المقالات التي تناولت جائحة كورونا في منصات الدوريات العربية موضوع الدراسة عدد 748 مقالا.
- جاءت منصة الدوريات الجزائرية في صدارة المنصات العربية موضوع الدراسة من حيث عدد المقالات المنشورة بها بنسبة 49.87%.
- تنوعت الموضوعات التي تم تناولها، وكان موضوع الطب هو الأكثر تناولا، يليه الاقتصاد، ثم القانون .
- سجل التوزيع الزمني لنشر المقالات تذبذبا على مدار شهور السنة محل الدراسة، وسجل أعلى معدل نشر في شهر ديسمبر، يليه شهر يوليو.
- احتلت اللغة العربية المرتبة الأولى بين لغات نشر المقالات، وجاءت اللغة الإنجليزية في المرتبة الثانية، تليها اللغة الفرنسية.
- بلغ عدد الدوريات التي نشرت مقالات حول جائحة كورونا عدد 293 دورية، توزعت على منصات الدراسة، وتصدرتها المنصة الجزائرية بنسبة 42.7% من إجمالي الدوريات المسجلة في الدراسة.
- تصدرت دورية حوليات جامعة الجزائر بقية الدوريات التي نشرت دراسات علمية حول جائحة كورونا بعدد 49 مقالا ، تلتها مجلة التمكين الاجتماعي، ومجلة قانون العمل والتشغيل من المنصة الجزائرية بعدد 21 مقالا.
- بلغ العدد الإجمالي للمؤلفين في جميع المقالات 1401 باحثا، وسجلت المنصة الجزائرية أعلى عدد للمؤلفين 707 مقالات، بنسبة 50.46% من المجموع الكلي للمؤلفين.
- بلغت نسبة المقالات ذات التأليف الفردي 55.3% من المجموع الكلي، وبلغت المقالات ذات التأليف المشترك نسبة 44.7% .
- احتلت التخصصات الأكاديمية المرتبة الأولى وفقا للتخصص الوظيفي للمؤلفين بنسبة 79.3%، ثم التخصصات الطبية بنسبة 13.1%.
- تعتبر المؤسسات الجزائرية أهم المؤسسات التي أسهم الباحثون المنتمون إليها بالنتاج الفكري حول جائحة كورونا، بينما تحتل المرتبة الثانية المؤسسات المغربية من خلال جامعة محمد الخامس بعدد 29 باحثا.

التوصيات:

- ضرورة اهتمام القائمين على الدوريات العربية بتوضيح طريقة صدور الدورية مع ذكر شهر النشر.
- التركيز على ذكر الجهات التي ينتمي إليها المؤلفون لمقالات الدوريات العربية.
- ضرورة الاهتمام بنشر الدراسات والبحوث باللغة العربية، وحث الباحثين والمتخصصين بالكتابة باللغة العربية.
- تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات المعمقة لاتجاهات البحث المختلفة لهذه الجائحة.

المراجع:

1 . Merriam-Webster.com Dictionary, https://www.merriam-webster.com/dictionary/COVID-19 . cited on 26 July, 2021

2. zyadda https://www.zyadda.com/what-is-an-online-platform. cited: 26 .July, 2021

3. **Ahmad, Tauseef, et al.** *Research trends in COVID-19 vaccine: a bibliometric analysis*Human Vaccines & Immunotherapeutics, 2021. Doi: 10.1080/21645515.2021.1886806. cited: 26 July,2021

4. **Panpan Wang, Deqiao Tian.** *Bibliometric analysis of global scientific research on COVID-19* . Journal of Biosafety and Biosecurity, vol 3, 1, June, 2021. https://doi.org/10.1016/j.jobb.2020.12.002. cited: 26 July,2021

5. **Mahendra Kumar Sahu ،GK, Chetan, Siba Panda**. *Research Trends on Coronavirus (Covid-19) : A Bibliometric Analysis between 2010 –March 2020* . Library Philosophy and Practice. June, 2020, https://www.researchgate.net/publication/344152536_Research_Trends_on_Coronavirus_Covid-19_A_Bibliometric_Analysis_between_2010-_March_2020. cited: 26 July,2021

6. **Y. Ng, Jeremy**. *Global research trends at the intersection of coronavirus disease 2019 (COVID-19) and traditional, integrative, and complementary and alternative medicine: a bibliometric analysis***.** BMC Complementary Medicine and Therapies.20, November 2020, https://doi.org/10.1186/s12906-020-03151-8. cited: 26 July,2021

7. **Mao, Xingjia, et al.***The status and trends of coronavirus research.* Medicine, Vol. 99. Doi: 10.1097/MD.0000000000020137. cited: 22, May 2020

8. **Organization, World Health.** A Coordinated Global Research Roadmap 2019 Novel Coronavirus. *World Health Organization.* 12 March 2020. https://www.who.int/publications/m/item/a-coordinated-global-research-roadmap. Cited: 27 July 2021

9. **Mohamad Noorman Masrek, Muhammad Shukri Yaakub** *Intention to publish in open access journal: the case of Multimedia University Malaysia.* Procedia - Social and Behavioral Sciences, 174, 2015. Doi: 10.1016/j.sbspro.2015.01.1013. cited: 22, May 2020

10. **عائدة مصطفى سلمان**، *المنصات العلمية العالمية ودورها في تعزيز البحث العلمي والتواصل بين الباحثين*، المؤتمر العلمي الدولي العاشر تحت عنوان: "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة". الصفحات 1687-1688، إسطنبول : شبكة المؤتمرات العربية، 2019. http://proceedings.sriweb.org تم الاسترجاع بتاريخ 27 يوليو 2020.

11. . **مجيد دحمان، فاطمة شباب، و حليمة دنيازاد عجراد،** *بوابات إتاحة الدوريات العلمية: التجربة الجزائرية نموذجا*، Cybrarians Journal ، ع 28 ، مارس2012
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=613:portal&catid=254:studies&Itemid=88. تم الاسترجاع بتاريخ 27 يوليو 2020.

12. يونس أحمد إسماعيل الشوابكة، *المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات : الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة*. cybrarians journal. ع18 ، مارس 2009
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59. تم الاسترجاع بتاريخ 27 يوليو 2020.